



## اتجاهات الرأي العام الأردني نحو الأزمة السورية

برنامج قياس الرأي العام العربي

اتجاهات الرأي العامّ الأردنيّ نحو الأزمة السوريّة

برنامج قياس الرأي العامّ العربيّ

المركز العربيّ للأبحاث ودراسة السياسات

أيلول / سبتمبر ٢٠١٢

جميع الحقوق محفوظة للمركز العربيّ للأبحاث ودراسة السياسات © ٢٠١٢

المركز العربيّ للأبحاث ودراسة السياسات مؤسّسة بحثيّة عربيّة للعلوم الاجتماعيّة والعلوم الاجتماعيّة التطبيقية والتّاريخ الإقليميّ والقضايا الجيوستراتيجية. وإضافة إلى كونه مركز أبحاثٍ فهو يولي اهتمامًا لدراسة السياسات ونقدها وتقديم البدائل، سواء كانت سياسات عربيّة أو سياسات دوليّة تجاه المنطقة العربيّة، وسواء كانت سياسات حكوميّة، أو سياسات مؤسّسات وأحزاب وهيئات.

يعالج المركز قضايا المجتمعات والدول العربيّة بأدوات العلوم الاجتماعيّة والاقتصاديّة والتاريخيّة، وبمقاربات ومنهجيّات تكامليةّ عابرة للتّخصصات. وينطلق من افتراض وجود أمن قوميّ وإنسانيّ عربيّ، ومن وجود سماتٍ ومصالحٍ مشتركة، وإمكانية تطوير اقتصاد عربيّ، ويعمل على صوغ هذه الخطط وتحقيقتها، كما يطرحها كبرامجٍ وخططٍ من خلال عمله البحثيّ ومجمل إنتاجه.

المركز العربيّ للأبحاث ودراسة السياسات

شارع رقم: ٨٢٦ - منطقة ٦٦

الدّفعة

ص.ب: ١٠٢٧٧

الدّوحة، قطر

هاتف: +٩٧٤ ٤٤١٩٩٧٧٧ | فاكس: +٩٧٤ ٤٤٨٣١٦٥١

[www.dohainstitute.org](http://www.dohainstitute.org)

باشر المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات تنفيذ استطلاع المؤشر العربي لعام ٢٠١٢. وسيشمل جميع الدول العربية المتاحة فيها تنفيذ هذا الاستطلاع .

ويهدف هذا الاستطلاع إلى التعرف على توجهات الرأي العام في المنطقة العربية نحو العديد من القضايا المفصلية، مثل الديمقراطية والمواطنة، والمشاركة السياسية والمدنية، وتقييم أداء مؤسسات الدول، وتقييم الرأي العام للثورات العربية وتوقعاتهم لمآلاتها وإنجازاتها، إضافة إلى تقييم المستجيبين لواقعهم الاقتصادي والاجتماعي.

ويقدم هذا التقرير الذي يضعه المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات بين أيدي القراء أول تحليلٍ لنتائج جزئية لاستطلاع الرأي العام العربي لعام ٢٠١٢، وهو يعطي صورةً عن توجهات الرأي العام في الأردن (الذي أنجز فيه مسح الرأي العام في شهر تموز / يوليو ٢٠١٢) نحو الأزمة السورية ورؤيته بشأن حلّ هذه الأزمة.

ويتوقع أن يُنجز الاستطلاع في غالبية الدول العربية في الشهرين المقبلين، وتُنشر النتائج في الشهر الثاني من عام ٢٠١٣.

## المحتويات

١	مقدّمة
٢	أولاً: التأييد أو المعارضة لتتحيّ الرئيس السوريّ بشار الأسد
٤	ثانياً: آراء المواطنين الأردنيين في الحلّ الأمثل للأزمة السوريّة
٨	ثالثاً: توصيف الرأي العامّ الأردنيّ لما يجري في سورية
١١	الخلاصة:

### مقدّمة

أنجز المركز العربيّ للأبحاث ودراسة السياسات استطلاع المؤشّر العربيّ لعام ٢٠١٢ في الأردن خلال الفترة من ٥ إلى ١١ تمّوز/ يوليو ٢٠١٢. والمؤشّر العربيّ هو استطلاع سنويّ يقوم المركز العربيّ بتنفيذه في البلدان العربيّة؛ بهدف الوقوف على اتّجاهات الرأي العامّ العربيّ نحو مجموعة من الموضوعات الاقتصادية؛ والاجتماعيّة؛ والسياسيّة، بما في ذلك اتّجاهات الرأي العامّ نحو قضايا الديمقراطية والمشاركة السياسيّة والمدنيّة وتقييم المستجيبين لمؤسّسات دولهم.

لقد تضمّنت استمارة المؤشّر العربيّ خلال هذا العام، إضافةً إلى الأسئلة السنويّة الرئيسيّة والأساسيّة المتكرّرة سنويّاً، مجموعة أسئلة تهدف إلى التعرف على اتّجاهات مواطني المنطقة العربيّة نحو الأزمة في سورية وذلك تماشيّاً مع تقاليد المركز العربيّ بتضمين المؤشّر مجموعة من الأسئلة التي تقيس اتّجاهات الرأي العامّ في المنطقة العربيّة نحو قضايا راهنة يتفاعل معها المواطنون ويتأثّرون بها. إنّ تطوّرات الأحداث في سورية وتداعياتها هي جزء من اهتمامات المواطنين في المنطقة العربيّة على اختلاف فئاتهم الاجتماعيّة وتوجّهاتهم الفكريّة والسياسيّة (كما كانت الثورات الأخرى في المؤشّر العربيّ في العام الماضي)، وقد شغلت حيّزاً كبيراً من نقاشات الفضاء العامّ العربيّ، وقد حظيت بالاهتمام من جانب كثير من الباحثين والفاعلين العرب. إنّ أهمية الأحداث التي تجري في سورية على مستقبل سورية والمشرق العربيّ والمنطقة العربيّة، إضافةً إلى هذا القدر الكبير من التفاعل مع الأزمة السوريّة حفز على إضافة عدد محدود من الأسئلة تهدف إلى التعرف على اتّجاهات الرأي العامّ نحو الأزمة السوريّة. ويقدم هذا التقرير النتائج الرئيسيّة لاتّجاهات الرأي العامّ الأردنيّ نحو الأزمة السوريّة. وينقسم هذا التقرير إلى ثلاثة أقسام هي:

- التأييد أو المعارضة لتتحيّ بشار الأسد عن السلطة في سورية.
- آراء المواطنين في الحلّ الأمثل للأزمة السوريّة.
- توصيف الرأي العامّ الأردنيّ لما يجري في سورية.

نُفذ هذا الاستطلاع ميدانيًا خلال الفترة من ٥ إلى ١١ تموز/ يوليو ٢٠١٢ على عيّنة ممثلة للمجتمع الأردنيّ مجموعها ١٨٨٣ فردًا، وذلك باستخدام العيّنة العنقوديّة الطبقيّة متعدّدة المراحل المنتظمة والموزونة ذاتيًا المتناسبة مع الحجم؛ وقد أُخذ بعين الاعتبار التوزيع الجنديّ، ومتغيّر الحضر والريف، وكذا التقسيمات الإداريّة الرئيسيّة في الأردن؛ وقد صمّمت العيّنة بحيث يمكن تحليل النتائج على أساس المحافظات الأردنيّة وبحيث يكون لكلّ فرد في المجتمع احتمال متساوٍ في الظهور وبهامش خطأ  $\pm 2,5\%$ ؛ ونُفذ الاستطلاع من خلال إجراء مقابلات وجاهية مع ١٨٨٣ مُستجيبًا مورّعين على محافظات الأردن.

ويغتم المركز العربيّ هذه الفرصة لتقديم الشكر لمركز الدراسات الإستراتيجيّة في الجامعة الأردنيّة الذي نفّذ فريقه العمل الميدانيّ، وللمستجيبين الأردنيين الذين وافقوا على المشاركة في هذا الاستطلاع.

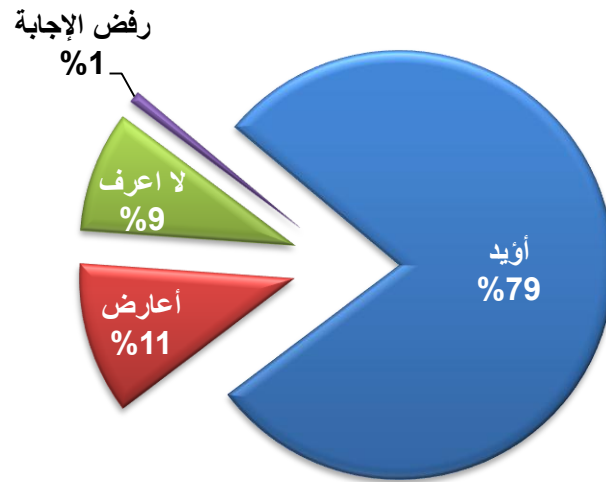
### أولاً: التأييد أو المعارضة لتتحيّ الرئيس السوريّ بشار الأسد

مترافقًا مع اندلاع التظاهرات في سورية في آذار/ مارس ٢٠١١، انطلق نقاش في سورية وفي المنطقة العربيّة بشأن تتحيّ الرئيس بشار الأسد عن السلطة كأحد السيناريوهات الممكنة لحلّ الأزمة السوريّة والانتقال بسورية إلى عمليّة سياسيّة جديدة. وفي هذا الإطار فقد سُئل الأردنيّون إذا ما كانوا يؤيّدون أو يعارضون عبارة "من الأفضل لسورية اليوم أن يتتحيّ الرئيس الأسد عن السلطة". ولقد أظهرت النتائج أنّ أكثرية مستجيبِي الرأي العامّ تؤيّد تتحيّ بشار الأسد عن السلطة في سورية، وبنسبة ٧٩% من المستجيبين كافة، فيما عارض ما نسبته ١١% من المستجيبين تتحيّ الرئيس الأسد عن السلطة، وأفاد ٩% بأنّ لا رأي لهم في هذا الشأن، فيما رفض ١% من المستجيبين الإجابة عن هذا السؤال. ومن المهمّ الإشارة إلى أنّ السؤال عن تتحيّ الرئيس الأسد لم يأت مستقلاً، بل في سياق السؤال عن السيناريو الأفضل لسورية، بمعنى

## اتجاهات الرأي العام الأردني نحو الأزمة السورية

أنّ بعض المستجيبين الذين يعارضون تنحيّ الرئيس الأسد ونظامه لا يعارضون التنحيّ تأييداً للرئيس الأسد ونظامه، إنّما خوفاً من أنّ هذا التنحيّ قد يُدخل سورية في مرحلة لا تُعرف عواقبها.

شكل (١) المؤيّدون والمعارضون لتنحيّ الرئيس بشّار الأسد عن السلطة

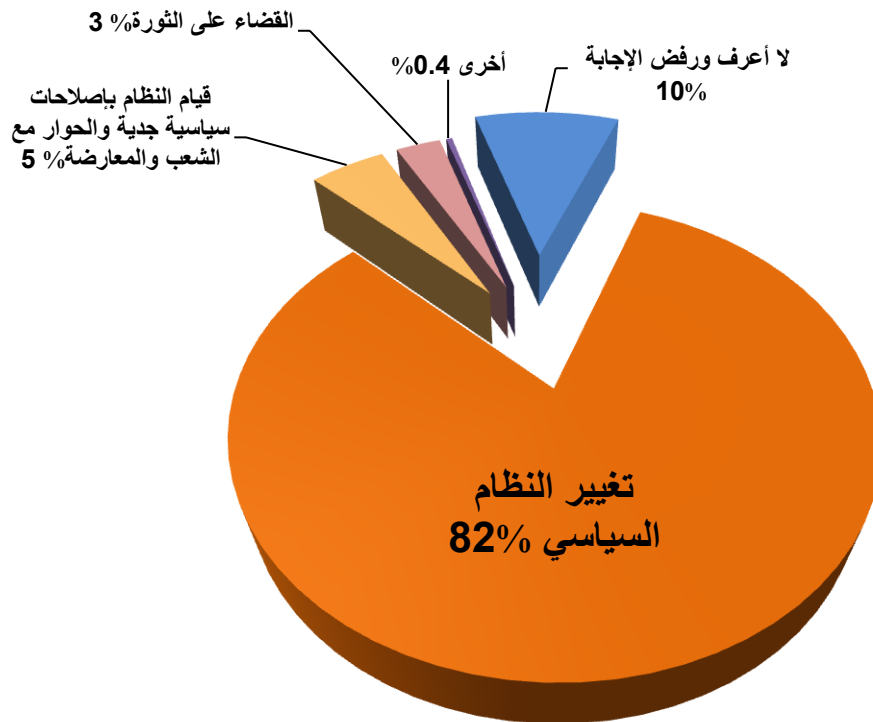


إنّ تحليل اتجاهات الرأي العام الأردنيّ بحسب محافظات المستجيبين والمتغيّرات الديمغرافيّة يعكس أن لا فروق جوهريّة في اتجاهات الأردنيّين نحو تنحيّ الرئيس الأسد بين محافظة وأخرى؛ فأكثرية المستجيبين في كلّ محافظة من المحافظات الأردنيّة أيدت تنحيّ الرئيس الأسد. كما أنّ تأييد الأردنيّين أو معارضتهم لتنحيّ الأسد لا يكاد يختلف بين المستجيبين بحسب تقسيماتهم الجنديّة (ذكوراً وإناثاً)؛ أو بحسب الفئات العمريّة أو المستويات التعليميّة.

## ثانياً: آراء المواطنين الأردنيين في الحلّ الأمثل للأزمة السوريّة

من أجل تعميق الإدراك لاتجاهات الرأي العامّ الأردنيّ نحو الأوضاع في سورية ومواقفها من الأزمة السوريّة، فقد جرى طرح سؤال مفتوح (من دون خيارات مسبقة) على المستجيبين وهو "برأيك، ما هو الحلّ الأمثل لإنهاء الأزمة السوريّة؟" وذلك للتعرف على آرائهم الخاصّة في كيفية حلّ الأزمة السوريّة، ويمكن تصنيف الإجابات التي أوردتها المستجيبون، وكان عددها ١٨٨٢ إجابة، في ثلاثة اتجاهات عامّة: الأول؛ هو الاتجاه الذي يرى أنّ الحلّ للأزمة السوريّة يكمن في التغيير السياسيّ للنظام السوريّ، أمّا الثاني؛ فيرى أنّ الحلّ للأزمة السوريّة يكمن في القضاء على الثورة، أمّا الثالث؛ فهو الذي يطالب النظام السوريّ بإجراء إصلاحات سياسيّة جدية وحوار مع الشعب السوريّ والمعارضة.

شكل (٢): اتجاهات الرأي العامّ الأردنيّ نحو الحلّ الأمثل لإنهاء الأزمة في سورية





الاتجاه الأول؛ هو الذي يُمثّل أكثرية الرأي العام الأردني، وبنسبة تتجاوز ٨٢% من المستجيبين، ويؤكد هذا الاتجاه على أنّ حلّ الأزمة السورية يكون من خلال تغييرات سياسية جذرية في النظام الحاكم عبر تأكيد المستجيبين لاعتقادهم أنّ الحلّ للأزمة السورية هو بتنحيّ الرئيس السوري بشار الأسد عن السلطة (٦٦% من مجمل المستجيبين)، فيما عبّر ٧% من المستجيبين عن تصوّرهم بأنّ الحلّ الأمثل للأزمة السورية هو إسقاط نظام بشار الأسد، بأيّ طريقة كانت. فيما لم يكتف ٤% من المستجيبين باقتراح عزل الرئيس فحسب، بل أصرّوا على أن تجري محاكمته لمحاسبته على ما أقدم عليه أثناء حكمه أو خلال تعامله مع الثورة.

كما يتضمّن هذا الاتجاه الذي يرى ضرورة إحداث تغيير في النظام السياسيّ لحلّ الأزمة السورية، دعوةً إلى تدخّل خارجيّ تقوم به الدول العربية في سورية لمساندة الشعب السوريّ لإنهاء الأزمة، وبنسبة ٣% من المستجيبين، ومن المهمّ الإشارة إلى أنّ ٠,٤% دعوا إلى تدخّل القوى الدوليّة الكبرى لمساندة الشعب السوريّ لإنهاء الأزمة. وفي المحصلة، فإنّ أصحاب هذا الاتجاه من الرأي العامّ الأردنيّ هم أيضاً يؤيّدون الثورة السوريّة ويعبّرون عن معارضتهم للنظام السوريّ الحاكم.

الاتجاه الثاني؛ وهو الذي يرى أنّ الحلّ للأزمة يتحقّق من خلال القضاء على الثورة ويمثّل هذا الاتجاه ما نسبته ٣% من الرأي العامّ الأردنيّ، وقد تضمّنت إجابات هذا الجزء من الرأي العامّ الأردنيّ آراء مثل القضاء على الثورة والقوى المعارضة، والمجموعات المسلّحة (٢% من مجموع المستجيبين). كما يتضمّن هذا الاتجاه الذي يرى أنّ الحلّ للأزمة السوريّة يكون بالقضاء على الثورة إجابات تطالب بوقف التدخّل الإقليميّ والدوليّ (تدخّل دول الخليج أو تركيا أو أميركا أو دول عربية مجاورة) بنسبة ١% من المستجيبين إذ إنّ هذا التدخّل يساند ويدعم معارضي النظام السوريّ بحسب مؤيّدَي هذا الرأي. ويمثّل أصحاب هذا الاتجاه (٣% من المستجيبين) نسبة المؤيّدين من المجتمع الأردنيّ للنظام السوريّ الحاكم والمعادين للثورة السوريّة، وهي نسبة ضئيلة ليست ذات دلالة إحصائيّة خاصّة أنّها تبقى على حدود هامش الخطأ.

**الاتّجاه الثالث؛** وهو الاتّجاه الذي يرى أصحابه أنّ حلّ الأزمة السوريّة يبدأ بقيام النظام بإصلاحات سياسيّة جذريّة ومباشرة حوار مع الشعب السوريّ والمعارضة، ويُمثّل أصحاب هذا الاتّجاه نحو ٥% من الرأى العامّ الأردنيّ. وتضمّنت إجابات هذا الاتّجاه أنّ على النظام السوريّ إجراء إصلاحات سياسيّة تضمن مشاركة الجميع في الحكم وإجراء انتخابات حرّة ونزيهة لا يُستثنى أحدٌ فيها وحوار جدّيّ يقوم به النظام السياسيّ مع قوى المعارضة، كما تضمّن هذا الاتّجاه إجابات تشير إلى أنه على النظام الحاكم القيام بإصلاحات سياسيّة جدّية بما في ذلك محاسبة المسؤولين عمّا جرى خلال فترة الأزمة وتقديمهم للمحاكمة. كما تضمّنت آراء مستجيبين طالبوا بعدم التّدخل الخارجيّ (الغرب، وروسيا، وتركيا، وإيران) لمساندة أيّ من طرفي الأزمة (النظام والمعارضة)، وبذلك فإنّ أصحاب هذا الاتّجاه هم من المؤيدين لعملية سياسيّة إصلاحية جدّية يكون النظام الحاكم جزءًا منها بشرط إجراء إصلاحات جدّية. ويشار هنا إلى أنّ نحو ١٠% من مكوثات الرأى العامّ الأردنيّ لم يقدّموا آراءً ومقترحات بشأن الحلّ الأمثل للأزمة السوريّة.

جدول (١): برأيك، ما هو الحلّ الأمثل لإنهاء الأزمة في سورية؟

الاتّجاه	%	الحلّ المقترح	%
تغيير النظام السياسيّ	٨٢	تتحيّ بشار الأسد عن السلطة	٦٨
		إسقاط نظام بشار الأسد بالقوة	٧
		عزل بشار الأسد وتقديمه للمحاكمة	٤
		تدخّل الدول (العربيّة والكبرى) لمساندة الشعب السوريّ لإنهاء الأزمة	٣
قيام النظام بإصلاحات سياسيّة جدّية والحوار مع الشعب والمعارضة	٥	قيام النظام بإصلاحات سياسيّة والحوار بين الشعب والنظام	٤
		قيام النظام بإصلاحات سياسيّة ومحاسبة المسؤولين الحكوميين على ما يجري	٠,٤
		عدم التّدخل الخارجيّ لمساندة أيّ من الطرفين (الغرب، روسيا، إيران)	١
القضاء على الثورة	٣		
أخرى	٠,٤		
لا أعرف أو رفض الإجابة	١٠		
المجموع	١٠٠		

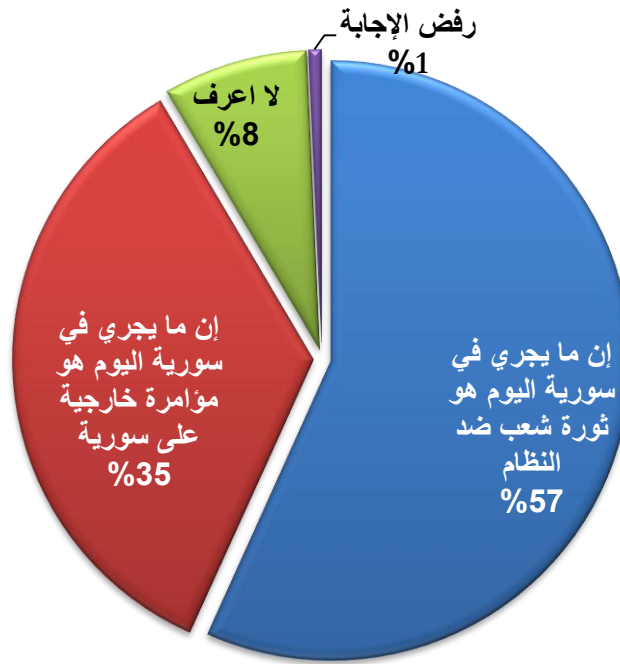
إنّ الاتّجاهات الثلاثة التي برزت من تحليل إجابات الرأي العامّ الأردنيّ عن سؤال الحلّ الأمثلّ للأزمة السوريّة تكاد تكون متطابقة عند تحليل النتائج على مستوى المحافظات، إذ إنّ ما يزيد عن ثلاثة أرباع المستجيبين في كلّ محافظة من المحافظات يرى أنّ الحلّ الأمثلّ لإنهاء الأزمة في سورية يتلخّص في تغيير النظام السوريّ من تحيّي بشار الأسد عن السلطة أو إسقاط نظامه أو محاكمته أو الاستجابة لمطالب الشعب السوريّ أو أن تتدخّل الدول العربيّة لمساندة الشعب السوريّ وإنهاء الأزمة هناك. ولا تظهر النتائج اختلافات بين المستجيبين بحسب جنسهم (ذكور وإناث) أو مستوياتهم التعليميّة أو فئاتهم العمريّة في كفيّة توصيفهم للأزمة السوريّة.

### ثالثاً: توصيف الرأي العام الأردني لما يجري في سورية

على مدار أكثر من سبعة عشر شهراً والمنطقة العربية تشهد نقاشاً تناول كثيراً من محطات تطوّر الأوضاع في سورية. وفي حين تركّز الخطاب الرسمي السوري منذ اندلاع التظاهرات والاحتجاجات السلمية في تفسير ما يجري في إطار مواجهات مع مسلّحين ومجموعات متطرّفة تستهدف النظام السوريّ تنفيذاً لمؤامرة إقليمية - دولية. بموازاة الخطاب الرسمي السوريّ، فإنّ النقاش الذي شهدته سورية والمنطقة العربية، ولا تزال تشهده إلى الآن، يعبر عن وجهات نظر أخرى تفيد بأنّ ما جرى في سورية هو ثورة سلمية ضدّ النظام. وتطوّرت وجهات النظر هذه مع تطوّرات الأحداث لتشير إلى أنّ ما يجري في سورية هو ثورة سلمية تطوّرت إلى ثورة مسلّحة في إطار الدفاع عن النفس إزاء تعاطي النظام العنيف معها، بل وتطوّرت بعض وجهات النظر هذه لتوكّد على أنّ ما يجري في سورية خاصّة في ضوء وقوف المجتمع الدوليّ موقف المشاهد من دوامة العنف ضدّ الشعب السوريّ، هو دلالة على وجود مؤامرة ضدّ سورية والشعب السوريّ بهدف تفكيكه وتحطيمه لمصلحة قوى إقليمية في المنطقة مثل إسرائيل.

لقد عرض هذا الاستطلاع على المستجيبين عبارتين، الأولى: "إنّ ما يجري في سورية اليوم هو ثورة شعب ضدّ النظام"، والثانية: "إنّ ما يجري في سورية اليوم هو مؤامرة خارجية على سورية"، وطُلب من المستجيبين اختيار العبارة الأقرب لوجهة نظرهم لتوصيف مجريات الأحداث في سورية. وأبرزت نتائج الاستطلاع أنّ ٥٧% من الرأي العام الأردني يرى أنّ عبارة "إنّ ما يجري في سورية اليوم هو ثورة شعب ضدّ النظام" هي الأقرب لوجهة نظرهم، فيما عبّر ٣٥% من المستجيبين عن تأييدهم عبارة "إنّ ما يجري في سورية هو مؤامرة خارجية على سورية" كونها الأقرب لتوصيفهم ما يجري في سورية.

الشكل (٣): أي من المقولتين أقرب لوجهة نظرك؟



وتعكس هذه النتائج أنه على الرغم من أنّ أكثرية الأردنيين تصف ما يجري في سورية على أنه ثورة ضد النظام، فإنّ هنالك تياراً يمثّل أكثر من ثلث الرأي العام يعتقد أنّ ما يجري هو مؤامرة على سورية، في حين أنّ 8% أفادوا بأنهم لا يستطيعون أن يحدّدوا موقفاً لتوصيف ما يجري في سورية. ولم تتضمّن الأسئلة المخصّصة للوقوف على اتجاهات الرأي العام الأردنيّ أسئلة لتوضيح أسباب اختيار المستجيبين لإحدى العبارتين، إلا أنّ تحليل مواقف المستجيبين إزاء هاتين العبارتين بالتقاطع مع آرائهم بشأن الحلّ الأمثل للأزمة السوريّة يظهر بوضوح أنّ من يرى أنّ هنالك مؤامرة خارجيّة على سورية ليس بالضرورة مؤيداً للنظام الحاكم في سورية، أو أنّه مقتنع بالخطاب الرسمي السوريّ.

ومن بين المستجيبين الذين يرون أنّ ما يجري في سورية هو مؤامرة خارجيّة يفيد ثلاثة أرباع (75%) منهم بأنّ حلّ الأزمة السوريّة يكون من خلال تغيير النظام السياسيّ، أي بتتحيّ بشّار الأسد، أو إسقاطه، أو تقديمه للمحاكمة، أو دعم الشعب السوريّ وتحقيق مطالبه؛ وهو ما يعني أنّ ما يقصدونه هو مؤامرة خارجيّة داعمة للنظام ضدّ الشعب. في المقابل، فإنّ نسبة الذين أفادوا بضرورة القضاء على الثورة أو عدم التدخّل الخارجيّ كحلّ للأزمة السوريّة من كافّة المستجيبين الذين أفادوا بأنّ "ما يجري في سورية هو مؤامرة على سورية"، كانت 5%. بمعنى آخر، فإنّ الـ

٥% من المستجيبين الذين يعتقدون أنّ ما يجري هو مؤامرة على سورية (أي ٣% من المستجيبين كافة)، هم الذين يؤيدون النظام السوريّ ويردّدون خطابه الرسميّ في توصيفه للأزمة. وهي أيضاً نسبة الذين يؤيدون القضاء على الثورة السوريّة.

وقال ١٠% من الذين يرون أنّ ما يجري في سورية مؤامرة إنّ الحلّ للأزمة يكون بإجراء إصلاحات سياسيّة جدية ومبادرة النظام للحوار مع معارضيه، إضافةً إلى تقديم المسؤولين الحكوميين الذين يتحمّلون مسؤولية ما يجري في سورية للمحاكمة.

إنّ النتائج تظهر بوضوح أنّ هنالك نحو ٣% من الرأي العامّ الأردنيّ يوافق على أنّ هنالك مؤامرة خارجيّة على سورية وأنّ الحلّ للأزمة يكون بالقضاء على الثورة. في حين أنّ هنالك شبه إجماع (٧٥% من الذين أفادوا بأنّ هنالك مؤامرة على سورية) يؤيد تغيير النظام السياسيّ؛ ممّا يعني إمّا أنّهم يعتقدون أنّ النظام الحاكم هو جزء من المؤامرة على سورية، أو أنّهم ملتزمون بتأييد تغيير النظام الحاكم حتّى بوجود مؤامرة خارجيّة على سورية.

جدول (٢): المستجيبون الذين أفادوا بأنّ ما يجري في سورية هو ثورة شعب ضدّ النظام وأولئك الذين أفادوا بأنّ ما يجري هو مؤامرة خارجيّة على سورية بحسب آرائهم في الحلّ الأمثل للأزمة في سورية

توصيف الرأي العامّ الأردنيّ للأزمة السوريّة				مقترحات الرأي العامّ الأردنيّ للحلّ الأمثل للأزمة السوريّة
رفض الإجابة	لا أعرف	إن ما يجري في سورية اليوم هو ثورة مؤامرة خارجيّة على سورية	إن ما يجري في سورية اليوم هو ثورة شعب ضدّ النظام	
١٥	٣٨	٧٥	٩٢	تغيير النظام السياسيّ
٩	١٠	١٠	١	قيام النظام بإصلاحات سياسيّة جدية والحوار مع الشعب والمعارضة
--	٠,٣	٥	١	القضاء على الثورة
--	--	١	٠,١	أخرى
٧٦	٥٢	١٠	٥	لا أعرف+ رفض الإجابة
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع

## الخلاصة:

- إنّ الغالبية العظمى من الأردنيين منحازة إلى أنّ حلّ الأزمة السوريّة يكمن في تغيير سياسيّ جوهريّ لنظام الحكم القائم والاستجابة لمطالب الشعب السوريّ؛ وتعكس النتائج أنّ هنالك شبه إجماع لتأييد الثورة السوريّة (٨٢%)، فيما يعبر نحو ٣% من الرأي العامّ الأردنيّ عن تأييده للنظام السوريّ وأدواته وأساليبه في التعامل مع الثورة السوريّة والقوى المعارضة للنظام. وهي نسبة ضئيلة ليست ذات دلالة إحصائيّة.
- إنّ أربعة أخماس المجتمع الأردنيّ ترى أنّه من الأفضل لسورية أن يتتخّى الرئيس بشار الأسد عن السلطة، فيما أفاد ١١% بعدم موافقتهم على أنّ الأفضل لسورية هو أن يتتخّى بشار الأسد، غير أنّه ممّا لا شكّ فيه بناءً على التأييد العامّ لتغيير النظام كحلّ أمثل للأزمة السوريّة أنّ جزءاً من الذين لا يرون أنّ تتخّى بشار الأسد هو الأفضل لسورية لا ينطلقون من موقف مؤيّد له، بل ينطلقون من قلقهم من أنّ التتخّي قد يؤدي إلى تفاقم الأزمة وتكون سورية هي الخاسر الأكبر في ذلك.
- أكثرية الأردنيين (٥٧%) تصف الأزمة السوريّة على أنها ثورة ضدّ النظام الحاكم، فيما يرى ٣٥% من الرأي العامّ الأردنيّ أنّ هنالك مؤامرة على سورية. إلا أنّ أكثرية المستجيبين (ثلاثة أرباعهم) الذين يصفون ما يجري في سورية بأنّه مؤامرة على سورية يؤيّدون تغيير النظام الحاكم في سورية، وهو ما يعكس أنّ الرأي العامّ الأردنيّ يرى أنّ سلوك النظام الحاكم حالياً هو جزء من هذه المؤامرة على سورية.
- تشير نتائج الاستطلاع إلى أنّ المجتمع الأردنيّ متفاعل جدّاً مع تطوّرات الأحداث في سورية، وأنّ الأغلبية العظمى من المجتمع الأردنيّ لديها وجهات نظر واضحة وذات مغزى تجاه الأزمة السوريّة. إنّ ما تعكسه آراء الأردنيين نحو توصيف الأزمة السوريّة وحلولها الممكنة يدلّ على أنّ المجتمع الأردنيّ لا يتعاطى مع تطوّرات الأحداث السوريّة من منطلق متابعة قضية خارجيّة، بل يتفاعل مع الأحداث في سورية من منطلق التّعامل مع قضية داخلية أردنية. ولا يمثّل هذا مفاجأة آخذين في عين الاعتبار أنّ البلدين ينتميان إلى الإقليم نفسه (المشرق العربيّ، بلاد الشام) ويحكمهما الجوار الجغرافيّ، إضافةً إلى عمق الرّوابط والعلاقات التي تربط بين المجتمعين الأردنيّين

والسوريّ، فضلاً عن الاعتماديّة المتبادلة العالية بين مواطني البلدين، وممّا لا شكّ فيه أنّ عملية لجوء المواطنين السوريّين بأعدادٍ ضخمة إلى الأردن على مدار أكثر من عام وتفاعل الأردنيّين معها تساهم في هذا الاهتمام الشعبيّ العامّ.